المبالغة في انيابها اسم نافع لكن في شرح التسهيل لام فاسم المحبة لم فى ذلك
الامكان تاويل بجعل المعرفة بلام الجنس كالنكرة واما على ما ذكره صاحب
الكشاف وتبعه البيضاوي وابو السعود من ان الصفة التي معناها الا
ستمرار فاضافتها معنوية فقط فلا اشكال اصلاً والرفع على الخبرية
لمبتدا محذوف اى هو والجملة اسمية ابتدائية او اعتراضية والنصب على المفعولية
لاعني وامدح او للفعل المدلول عليه بالحمد اى نحمد رب على ما في الكشاف والجملة
الفعلية كالجملة الاسمية السابقة او للحمد فانه وان كان بين المصدر ومفعولها
فصل
بالخبر الذي هو اجنبي الا انه جاز الفصل به لكونه في الاصل معمول المصدر في
موضع المفعول كذا في الشهاب او على النداء اى يا رب وهو ضعيف لما فيه
من اللبس كما في الدار المجهول او على الحالية الدائمة على اعتبار كون الاضافة
لفظية وعلى الرفع يجوز فيه الجر على البدلية او عطف بيان لله على الوصفية
لكون الاضافة لفظية هنا لعدم شرط معنى الحال والاستقبال في نصب المفعول
قطعها الا على ما نقل عن ابن طراوة فان قلت اذا كانت الاضافة لفظية لكون
الصفة نكرة وهي اذا ابدلت من المعرفة بدل الكل فالوصف واجب كما سيجي
فكيف يجوز ان يكون الصفة بدلاً من المعرفة بلا وصف قلت هذا اذا لم يستفد
من البدل ما كما في قوله تعالى بالناصية ناصية كاذبة اما اذا استفيد كما هنا
فلا يجب الوصف كما قال ابو علي في الحجة وقال الرضي وهو الحق والرفع على

الخبرية

على الخبرية لمبتدا محذوف اى هو رب والنصب على المفعولية لاعني او امدح
او الفعل المدلول عليه بالجملة اى نحمد او على النداء او على الحالية الدائمة وعلى
الخامس يجوز فيه الجر على الوصفية او على البدلية او عطف بيان والرفع على
تقدير المبتدا والنصب على تقدير اعني او مدح او نحمد او حرف النداء او بنفس
نحمد لا على الحالية لان الصفة لم تضف الى معمولها بل الى غيره فصارت الاضافة
معنوية مفيدة للتعريف والمعرفة لا تقع حالاً لا يقال ان من البين ان الصفة
مضافة الى معمولها وهو العالمين لان معناها ادب وقع عليه لانا نقول المراد
بمعمول الصفة المشبهة المعمول الذي هو في الاصل فاعل كما في زيد كريم
الغلام اى غلامه على ما في مغني اللبيب والعالمين ليس كذلك ولا يكون معمولاً
لها فالاضافة معنوية مفيدة للتعريف قطعا فاحفظه فانه مما زل فيه بعض اقدام
اولي النهى وعلى السادس فهو مبني على الفتح لا محل له هو راجع الى لفظة
الجلالة مبني على الفتح مرفوع محلاً فاعل وهو معه جملة فعلية لا محل لها ابتدائية
او اعتراضية او استئنافية تعليلية والوجه للخبر اختاره فاضل العصام في
حاشية انوار التنزيل او منصوبة محلاً حال دائمة من الله بلا تقدير قد
كما في مذهب الكوفيين قال ابو حيان وهو اختيار المص كما يظهر بالمراجعة
الى الاظهار على ذوي الالباب لا صفة له لان الجملة لا تقع صفة للمعرفة الا على
ما نقل عن ابن طراوة او مرفوعة محلاً خبر مبتدا محذوف اى هو رب على ما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)